81 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب قضاء رمضان متتابعا ومتفرقا وتأخيره إلى شعبان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الثامن عشر. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الى درس من دروس شرح في حديث الصيام للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني هذه الدروس من كتاب المنتقى. ضيفنا في هذا الدرس - 00:00:22

وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب باب قضاء رمضان متتابعا ومتفرقا وتأخيره الى شعبان - 00:00:42

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الله جل وعلا رخص لاصحاب الاعذار بالافطار في نهار رمضان انهم يقضون ما افطروه - 00:01:06

من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فالقضاء يكون متتابعا هذا افظل اذا امكن او يكون مفرقا وايضا يكون يبادر به بعد رمضان او يؤخر الى الا يبقى - 00:01:28

على رمظان الجديد الا عدد الايام التي عليه من رمظان الماظي حينئذ يجب عليه القظاء هذا ما ترجم له الشيخ رحمه الله بناء على ما يأتي من الاحاديث نعم ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قضاء رمضان ان شاء فرق وان شاء تابع. رواه الدارقطني - 00:01:53

لان الله سبحانه وتعالى رخص لاصحاب الاعذار بان يفطروا في رمظان واوجب عليهم القظاء ولم ينص على ان القضاء يكون متتابعا او مفرقا فدل هذا على جوازه متتابعا او متفرقا - 00:02:20

قال الحمد لله نعم قال البخاري قال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر هذا من المعلقات فعن ابن عباس رضي الله عنه ان القضاء لا بأس ان يكون متتابعا - 00:02:41

وان يكون متفرقا لان الله جل وعلا رخص الافطار وامر بالقضاء ولم ينص على ان كون متتابعا فدل على التخيير بين التتابع وبين آآ التفرق. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت فعدة من ايام اخر متتابعات. فسقطت متتابعات. رواه الدار قطنا - 00:03:00

نعم هذا الحديث يدل على انه في الاية متتابعات لكن تقول عائشة سقطت يعني سقطت ما ادري هل معنى سقطت يعني نسيت او انها سقطت يعني نسخت وهذا هو الاقرب - 00:03:28

ان صحت هذه الرواية فانها يدل على نسخها لانها قضى رمظان مخير ان شاء تابعه وان شاء فرقه ولا سيما اذا كان له ما يبرر تفريقه لنظرا لحالته فالامر واسع في هذا والحمد لله. نعم - 00:03:47

وروى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه كان كل يوم مسكينا نعم هذا فيه ان من مات وعليه صيام - 00:04:13

من رمظان انه يطعم عنه بدل الصيام ولا يقضى عنه لكن سيأتي في الاحاديث انه قال عليه الصلاة والسلام من مات وعليه صوم صام عنه وليه هذا يدل على انه يصام عنه بالنيابة - 00:04:31

وآآ الاطعام اذا لم يمكن النيابة في ذلك. نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ جمع نية القضاء مع نية يوم عرفة هل هو صحيح هذا لا اصل له يوم عرفة سنة صيام يوم عرفة سنة مستقلة - 00:04:53

ولا الانسان يدخل هذا في هذا فعليه ان يصوم القضاء اولا ثم يصوم يوم عرفة اذا جاء. نعم. شيخ صالح يعني لو تطوع الانسان قبل القضاء عليه قضاء طوع قبل القضاء ما حكمه - 00:05:13

لا بأس بذلك لان القضاء موسع الى ان لا يبقى على رمظان القادم الا عدد الايام التي عليه فانه يتعين عليه القضاء قبل دخول رمظان الثاني اما قبل ذلك فله - 00:05:29

ان يؤخر لان عائشة رضي الله تعالى عنها يكون عليها القضاء فتؤخره الى ان لا يبقى على رمظان الجديد الا عدد الايام التي عليها تصومه من شعبان قالت لي مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. شيخ من استدل او ما دليل قوله من قال بوجوب القضاء على من اخر - 00:05:44

وحتى جاء رمظان الثاني دخل عليه القضاء واجب دخل رمظان الجديد او ما دخله قال الله واجب لكن اذا اخره الى رمظان الجديد من غير عذر فعليه القظاء وعليه الاطعام عن التأخير - 00:06:09

لانه اخر من غير عذر فيقضي ويطعم عن كل يوم مسكينا عن التأخير. نعم. الشخص الذي استمر معه المرض يا شيخ صالح ثم توفي هل يصوم عنه الاولاد؟ لا اذا كان انه اصابه مرظ - 00:06:25

وافطر من اجله واستمر معه المرض الى ان مات فليس عليه قضاء نعم اه اخيرا الشيخ لو كان على الانسان شهر كامل وله يعني مجموعة من الاولاد اه عشرين او خمستاش يقسم بينهم صام كل واحد يومين - 00:06:41

مثلا لا بأس بذلك ما لم يشترط للتتابع في الكفارة فلا بد ان يكون نيابتهم متتابعة. اما في رمضان فلا بأس ان يتعدد من وهي عن الميت نعم شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم على تفضلكم بشرح هذه الاحاديث المباركة من كتاب المنتقى - 00:06:58

طرح احاديث الصيام. لكم التحية من زميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بركاته - 00:07:23